البخاري)366(" من سأل الإمارة وكل إليها " ح)6417-9417(
للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 9 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين. وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام من صحيحه - 00:00:00
من لم يسأل الامارة اعانه الله عليها. قال حدثنا حجاج بن منهال حدسنا جرير بن حازم عن الحسن الحسن والحسن بن ابي الحسن البصري. من ائمة التابعين وفضلائهم. عن عبدالرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:30
يا عبدالرحمن لا تسأل الامارة. يا عبدالرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها. وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير. اي افعل الذي هو خير - 00:01:00
اذا جاء شخص النسب وقال والله لا لا اصل رحمي والله لاصل رحمه. قل لي يا اخي كافر عن يمينك وصل رحمك وهكذا اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير - 00:01:30
الحديث فيه النهي عن سؤال الامارة. لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة اوكلت اليها. يعني وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها. اعانك الله عليها اما الثانية وكلت اليها وكلت اليها بنفسك وانت لن تستطيع اذا وكلت الى الشيء بنفسك الا اذا اعانك الله ان تقوم بالشيء - 00:01:50
فلذلك نرى خطأ هؤلاء الذين يتصارعون على الانتخابات يكونون رؤساء او يكونوا نونو اعضاء مجالس شيوخ او اعضاء مجالس الشعب. كله يتصارع. كل يتصارع. والنبي يقول انك ان سألتها عفوا ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها. وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها. هذا - 00:02:20
شيء بالشيء يذكر اذا كان ذلك كذلك. واننا لا نسأل الامارة. لا نسأل الامارة. فلماذا قال الصديق يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. فهنا ايضا مسألتان في الاية الكريمة - 00:02:50
كريمة قال اجعلني على خزائن الارض. فسأل الامارة وقال اني حفيظ عليم زكى نفسه. فما وجه قد يقول قائل ان هذا نبي ويقول ذلك بوحي. فهذا وجه رجل اخر ان يقال ان يوسف صلى الله عليه وسلم سأل الامارة - 00:03:10
لانها فتحت له ابواب وهو مخير. يعني لم يسأل لمرة ابتداء انما الذي قال له الملك انك اليوم لدينا مكين امين. اسأل افعل ما شئت انك اليوم لدينا مكين امين. فهو ما سألها ابتداء - 00:03:40
انما سألها لما طلب منه لما قال له الملك انك اليوم لدينا ماكين امين. فالملك الذي اعطاه حقا في ان يطلب ما يشاء. في ان يطلب ما يشاء. فهو لم يسألها انما هو طلب له - 00:04:00
طلب لاي منصب يرشحه لنفسه. فاختار ان يكون على خزائن الارض لعلمه باذن الله بمآلات الامور بتوفيق من الله من الله له بذلك. ثالثا قد يقال انه اعرف بتوجيه الامور في السنوات القادمة. السنوات سنوات الرخاء وسنوات - 00:04:17
الشدة فلذلك سأل لذلك. فهما ثلاثة توجيهات. ان قيل لماذا سأل يوسف الصديق سأل قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. ان الطيبون المرشحون للانتخابات كلهم يستدل بذلك لنفسه. قل - 00:04:45
زفزانة للامارة فنحن نترشح. هكذا يقولون فنقول ان الصديق يوسف عليه السلام وسؤاله الامارة انه وسؤاله موجه بثلاث توجيهات.

اولا انه نبي وقد يكون ذلك بوحي. ثانيا انه لم يسأل الامارة ابتداء الملك الذي - 00:05:05
قال له الملك الذي قال له انك اليوم لدينا مكين متمكن امين. يعني اسأل ما شئت. ففتح له الباب للاختيار فاختار ان يكون على خزائن الارض الوجه الثالث علمه بتصريف الامور وترتيب الامور وقد دل على ذلك قوله - 00:05:25
من قبل ذلك تزرعون سبع سنين ذهبا فما حصدتم في فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبب شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون. فهذه ثلاث توجيهات. اما قوله - 00:05:45
اني حفيظ عليم. بين المؤهلات التي تساعدها على هذا العمل. حفيظ امين على اذا بنت عليم بتصريف الامور زكى نفسه فى مقام يحتاج الى تزكية بين خصال نفسه. ما ما - 00:06:05
تزكيا لنفسه لكن بين خصال نفسه ومؤهلاته التي ترشحه لهذا العمل اني حفيظ عليم. فيبقى الاصل اننا لا نسأل الامارة. اما اذا كان القوم كفار ايضا وهذا وجه رابع. ان القوم الذين كان في موسم كانوا كفار. والكفار - 00:06:25
لا يسلمون من الظلم والجور. فاذا وجد الشخص القوم كذلك له ان يطلب لاقامة العدل. لاقامة العدل ويكون هذا وجها ورابعا لان القوم الذين كان يوسف يحكمهم او كان عزيزا على مصر في زمنهم كانوا كفارا. هذا - 00:06:45
التوفيق. قال الامام البخاري بعد زلك باب من سلى الامارة وكل اليها. نفس الحديث الذي سبق وكان البخاري بامكانه ان يدمج الترجمتين في ترجمة واحدة. لكنه ساق اسنادا اخر الى الحسن - 00:07:05
عن طريق ابي معمر عن حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن. قال لك نفس المتن قال باب ما من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب ومحمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ذئب. وكان قوالا بالحق. ويقولون - 00:07:25
بالحق سلاسة في زمانهم. بعد رسول الله عليه السلام. ابو ذر في زمانه. وطاووس في زمانه وابن ابي ذئب في زمانه. وقال بعضهم السوري ابن ابي ذئب هذا يذكرون انه ادخل على امير او خليفة من خلفاء - 00:07:47
بني العباس وكان ظالما في المدينة كالذي يدخل عنده في الغالب يقتل. فدعاه هذا الامير والامام مالك جالس والبساط مبسوط مشمع مبسوط لا يلوس الدم الارض. فجاء ووقف امام الامير والسيفون من خلفه. يحملون السيوف - 00:08:07
فقال له الامير ما تقول في؟ قال او يعافيني الامير. قال لما اعافيك قال ما تقول في؟ قال او يعافيني الامير. قال لا ما اعافيك. لازم تقول ماذا تقول في - 00:08:37
قال او يعافيني الامير؟ قال لا. قال ورب البيت انك لجائر الظالم. قال مالك فشمرت ثيابي خشية الدم سافلين واقفين في الخلف وماسكين السيوفة منتزرين اشارة بقطع رقبته ولكن وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله. اطرق الخليفة برأسه الى الارض قال اخرج اخرج - 00:08:57
وسلمه الله ونجاه. فكان قوانا بالحق عن سعيد المقبوري ومن اثبت الناس في سعيد المقبري. هو ليث ابن سعد. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة. كل منكم سيحرص على ان يكون اميرا. كل سيحرص - 00:09:27
صار ان يكون من ذوي المناصب يحرصون على ان يكونوا اعضاء مجلس شيوخ اعضاء مجلس شعب يحرصون. انكم ستحرصون على الامارة. وستكون ندامة يوم القيامة الامير سيندم يوم القيامة. الملك سيندم يوم القيامة. الرئيس يندم يوم القيامة. الا من قام بالعدل - 00:09:47
وقام بالحق وهم قلة. قليل من عبادي الشكور. وستكون ندامة يوم القيامة. وارضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من امير يلي امر عشرة الا وجاء يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه. مغلولة الى عنقه - 00:10:09
فكها عدله او ارضاه جوره. يعني اهلكه ظلمه. وستكون ندامة يوم القيامة. فنعم المرضعة اه وبئست الفاطمة نعم المرضعة وبئست الفاطمة. يعني انت ستتمتع بها في الدنيا بالامارة كالذي جلس يرضع يرضع. ولكن في الاخرة ستفطم وتحاسب على هذه الرضاعة كيف كانت. فبئس - 00:10:29
فاطمة اذ تأتي يوم القيامة تأتي يوم القيامة. وقد انفصلت عنك امارتك. هتقول هلك عني سلطانها ما اغنى عني ما ليها لك عني

سلطانها. قال وقال محمد ابن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعد المقبوري عن عمر ابن الحكم عن ابي هريرة قوله يشير الى اختلاف في السند - 00:10:59

وان عبدالحميد بن جعفر والحديس عن سعيد بن عن سعيد المقبوري ليس عن ابي هريرة بل عن عمر ابن الحكم عن ابي هريرة قوله ليس عن رسول الله يعني يرضي علة لكن ابن ابي ذئب اقوى في سعيد المقبري من عبدالحميد بن جعفر - 00:11:29

حدسنا محمد بن ان معشر البخاري الى علته. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة. عن ابي موسى رضي الله عنه نقال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي. من الاشعريين ليس الاشاعرة - 00:11:49

انتبه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله يعني اجعلنا امراء يا رسول الله وقال الاخر مثله. فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه - 00:12:09

كان الذي يقول امروني اجعلوني اميرة قل لها انت بالزات لن تكون. واحد يجي يطلب منك عملا فيه مسئولية الناس لا انت لا تكون. انا لا نولي هذا الامر احدا سأله او - 00:12:29

عليه مفهوم فما تجد واحد مستشرف يقول له انت عيل في مكان مسئول فيه عن ناس مسئول في عناس مسؤول فيه عن اموال هذا يبعدهم وابحس عن غيره. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:12:49

- 00:13:09